[413] - 127 - ومن كلام له عليه السلام قاله لاهل البصرة لما أراد أن يرتحل عنهم. قال الشيخ المفيد: محمد بن محمد بن النعمان (ره): روى أبو مخنف لوط بن يحي، عن رجاله قال: لما أراد أمير المؤمنين عليه السلام التوجه إلى الكوفة، قام في أهل البصرة فقال: يا أهل البصرة ما تنقمون علي وا أنهما - وإشار إلى قميصه وردائه (1): - لمن غزل أهلي، ما تنقمون مني يا أهل البصرة، وا ما هي - وأشار إلى صرة في يده فيها نفقته - إلا من غلتي بالمدينة (2) فإن أنا خرجت من عندكم بأكثر مما ترون، فأنا عند ا من الخائنين.

_____ (1) وفي النسخة هكذا: " ما تنقمون علي يا أهل البصرة - وأشار إلى قميصه وردائه فقال: - وا إنهما لمن غزل أهلي ". وفي الحديث: (1232) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق، عن عنترة قال: دخلت على علي بالخورنق وعليه قطيفة وهو يرعد من البرد ! ! ! فقلت: يا أمير المؤمنين إن ا قد جعل لك ولاهل بيتك في هذا المال نصيبا، أنت تفعل بنفسك هذا ؟ فقال: اني وا لا أرزأ من أموالكم شيئا، وهذه [هي] القطيفة التي إخرجتها من بيتي - أو قال: - من المدينة ! ! ! (2) وفي النسخة هكذا: " ما تنقمون مني يا أهل البصرة، - وأشار إلى صرة في يده فيها نفقته - وا ما هي ألا من غلتي بالمدينة " والغلة - بفتح المعجمة كسلة -: الدخل

_____